جاسم الخرافي يهنئ السفير الإيراني

الجارالله والسفير الإيراني يفتتحان الحفل

السفير السعودي يقدم التهاني (تصوير: صالح محمد)

خلال احتفال السفارة الإيرانية بالذكرى الخامسة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية

الخرافي: لندرس الاتفاقية الأمنية أولاً قبل أن ننظر إليها بتشاؤم

انا أنظر لأهمية التنسيق ما بين دول مجلس التعاون للحرص على معالجة قضايا الإرهاب في منطقتنا

الجارالله يتفقد مجموعة من المعروضات الإيرانية

الخرافي وعدد من رجال الدين والسياسة خلال الحفل

ما نتمناه ألا نستعجل بالتعليق على الاتفاقية وأن ننظر لها نظرة حرص على الكويت

العلاقات مع إيران متينة ونأمل زيادة التوافق والتنسيق ونحن متواجدون لنقول لهم كل عام وأنتم بخير

الحضور الحاشد في حفل السفارة الإيرانية يدل على حرص الكويت على التعاون لاستقرار المنطقة

إذا كان التقارب الأمريكي- الإيراني لمصلحة المنطقة فنحن معه ونأمل أن يكون هناك استقرار

الإرهاب ليس لدولة بعينها ولا لمكان محدد وقد يحدث في أي مكان ويتطلب التعاون بين دولنا

وفي شأن ما اعلنته إيران عن وجود مباحثات بينها وبين الكويت وبعض دول مجلس التعاون الخليجي افاد بانه من الطبيعي أن تجري مباحثات بين طهران ودول المنطقة والكويت مرتاحة لاتفاق إيران ودول «5+1»

شدد رئيس مجلس الأمة الأسبق جاسم الخرافي على ضرورة «عدم الاستعجال بالتعليق على الاتفاقية الأمنية وعدم النظر إليها نظرة تشاؤم»، وذلك في تصريح ادلى به على هامش مشاركته مساء أول من امس في احتفال سفارة ايران لدى الكويت بالذكرى الخامسة والثلاثين لانتصار الثورة الاسلامية.

وعلق الخرافي على رفض النواب للاتفاقية الأمنية بالقول «فيما يتعلق بالاتفاقية الأمنية انا أنظر لأهمية التنسيق ما بين دول مجلس التعاون، واذا كان من تنسيق، فلا بد من ان يبدأ من الاتفاقيات الأمنية للحرص على معالجة قضايا الارهاب في منطقتنا لأن الارهاب ليس للدولة ولا مكان محدد وقد يحدث في اي مكان».

وأضاف: ان «ما نتمناه الا نستعجل بالتعليق على الاتفاقية الأمنية، ونتظر لها نظرة جادة ونظرة حرص على الكويت وعلى علاقاتها بدول مجلس التعاون»، مجددا الدعوة لـ«عدم النظر للاتفاقية بتشاؤم الا بعد دراستها دراسة جيدة، وبعد ذلك لكل حادث حديث».

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الكويت وايران، أشار الخرافي الى ان «العلاقات قوية ومتينة»، معربا عن أمله في «زيادة التوافق والتنسيق بين الجانبين».

وتابع: «لا شك ان تواجدنا في هذا العيد الوطني لدولة صديقة ولها مكانتها في المنطقة والحشد الموجود ان دل على شيء إنما يدل على حرص الكويت على التعاون وبذل الجهود لاستقرار الكويت والمنطقة وزيادة التعامل مع ايران»، مضيفا: «نحن متواجدون لنقول لإيران كل عام وانتم بخير وان شاءالله اعيادكم دائمة، وسعداء بالجهد الذي تقوم به ايران ببث روح الصداقة والحرص على الاستقرار في المنطقة، ونتمنى لهم الصحة والعافية والاستقرار».

واعتبر الخرافي ان «لإيران دور ويجب ان نعمل جميعا لما فيه استقرار المنطقة»، مبديا سعادته بالاتفاق النووي الذي تم بين ايران والدول الكبرى و«أزال المخاوف وان شاءالله يزيلها اكثر بالنسبة للمنطقة».

وبالسؤال عن التقارب الامريكي- الايراني، قال: «اذا كان هذا التقارب لمصلحة المنطقة فنحن معه ونأمل ان يكون هناك استقرار لان علاقة ايران وأمريكا لوحدها دون أهمية وأبدى تفاؤله «نتيجة الاجواء الايجابية التي تعيشها المنطقة والتوجهات الجديدة التي استمعنا اليها من القيادة الايرانية» مبينا ان هذه التوجهات الايجابية «يمكن البناء عليها والاعتماد عليها وتطويرها نحو آفاق مستقبل مشرق في العلاقات بين دول المنطقة».

وفي شأن ما أعلنته ايران عن وجود مباحثات بينها وبين الكويت وبعض دول مجلس التعاون الخليجي أفاد بانه من الطبيعي أن تجري مباحثات بين ايران ودول المنطقة «ولا يمكن تصور ايران الاستقرار في منطقة الخليج لن تعطي الثمار التي يريدها الجميع، ولا بد من ان يكون هناك دور لمجلس التعاون ضمن هذا التنسيق».

من جانبه أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله حرص الكويت على تطوير العلاقات «الممتازة والتاريخية والمتطورة» مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، لافتا إلى الزيارات المتبادلة والتنسيق المستمر بين البلدين.

وقال الوكيل الجارالله في تصريح للصحافيين على هامش حضوره حفل السفارة الايرانية «اننا في غاية الارتياح لتطور العلاقات المتميزة بين البلدين» مشيرا الى أن ايران دولة صديقة ومهمة وتضطلع بمسؤوليات كبيرة في المنطقة.

وأضاف «اننا نتشاور ونتعاون في المجالات كافة وننسق مع ايران فيما يتعلق بتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وهناك مجالات عديدة للتعاون سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي بين الجانبين.

وعن الاتفاق بين ايران ودول «5 + 1» شدد على أن الكويت أبدت ارتياحها التام لهذا الاتفاق والخطوات التي تمت في اطار هذا الاتفاق المبدئي «والتي تنبئ بمجالات للتعاون وتطوير هذا الاتفاق مع وجود جدية من الجانب الايراني لتطبيقه».

وأضاف الوكيل الجارالله ان «العالم ككل متفائل بهذا الاتفاق بثقلها وحجمها ودورها في المنطقة دون مباحثات معها» مؤكدا أن الحرص على العلاقات الخليجية الإيرانية موجود لدى الجانبين.

وردا على سؤال بشأن ملف الجرف القاري بين الكويت وايران ذكر انه «ملف لم يحسم ولكن رغبة البلدين وحرصهما على العلاقات الثنائية سيحسمان هذا الملف قريبا» مبينا أن هناك تفاهما وتنسيقا واجتماعات مقبلة لحل المسائل العالقة ومنها الجرف القاري.

وعن مباحثات وزارة الخارجية مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة حول الاتفاقية الامنية الخليجية ذكر أن الاتفاقية تم بحثها في اللجنة البرلمانية «بإسهاب واستفاضة واستمعنا الى ملاحظات النواب حول الاتفاقية واطلعناهم على تفاصيلها وكل ما يتعلق بها» مشيرا الى أن الاتفاقية ستعرض للتصويت في مجلس الامة الشهر المقبل.

وعن مدى تعارض الاتفاقية الامنية الخليجية مع الدستور قال الجارالله إن الاتفاقية لا تتعارض مع الدستور «حيث أن المادة الاولى من الاتفاقية تتحدث عن سمو التشريعات الوطنية وعلى رأسها الدستور على بنود الاتفاقية الامنية» داعيا الى قراءة «موضوعية ومتانية ومتجردة» للاتفاقية.

وأضاف أن «من يقرأ هذه الاتفاقية بتمعن سيدرك أن هناك عبارة وفق التشريعات الوطنية تم ذكرها خمس مرات في هذه الاتفاقية وهو ما يؤكد انه لا يمكن أن يكون هناك تعارض أو تجاهل أو الغاء للتشريعات الوطنية وفي مقدمتها الدستور».

وعن موعد انعقاد الحوار الاستراتيجي الروسي الخليجي كشف أن الجانبين حددا الـ 18 من شهر فبراير الجاري موعدا للاجتماع مؤكدا انه «حوار مهم وحيوي ويعلق الجانبان آمالا كبيرة لمواصلة هذا الحوار».

وبين الوكيل الجارالله أن هناك موضوعات تستدعي التشاور والتنسيق مع الاصدقاء في روسيا وجدول أعمال حافلا لهذا اللقاء لبحث القضايا الاقليمية والدولية والمصالح المشتركة للجانبين ومن بينها الملف السوري.

وفيما يتعلق باستعدادات الكويت لاستضافة قمة جامعة الدول العربية الشهر المقبل أفاد بان دولة الكويت على اتصال مستمر مع الجامعة العربية لبلورة بنود جدول الاعمال مؤكدا ان الكويت حققت تقدما كبيرا بخصوص الاستعداد اللوجستي لعقد القمة.

وردا على سؤال عما يثار عن «توتر بعض العلاقات الخليجية – الخليجية» قال الوكيل الجارالله «ليس هناك من قلق لدينا اطلاقا على علاقاتنا الخليجية – الخليجية المتماسكة والمتينة ونحن قادرون على استيعاب أي خلافات» مؤكدا أن العلاقات الخليجية متطورة ودائما تستند الى أسس قوية وصلبة.

وعن الدعوة الموجهة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لزيارة ايران قال «اننا نتطلع ان شاء الله الى أن يقوم سمو أمير البلاد بزيارة ايران والتي اذا ما تمت ستكون تتويجا للاتصالات والمباحثات والاجتماعات التي تمت بين الجانبين وإضافة مهمة جدا للعلاقات التاريخية والممتازة بين الكويت وايران».

وعما اذا كانت هناك تطمينات ايرانية جديدة بشأن القلق الكويتي من مفاعل بوشهر النووي ذكر أن الجانب الايراني «دائما يطمئن ويؤكد أن الاجراءات المتخذة تضمن سلامة هذا المفاعل» لافتا الى أن الكويت تعول على اجراءات ايران لضمان سلامة هذا المفاعل.

الجارالله: الاتفاقية لا تتعارض مع الدستور والمادة الأولى تتحدث عن سمو التشريعات الوطنية وعلى رأسها الدستور

بنود الاتفاقية تحتاج قراءة موضوعية ومتأنية ومتجردة ولا تعارض أو تجاهل للتشريعات الوطنية

علاقاتنا الخليجية - الخليجية متماسكة ومتينة ونحن قادرون على استيعاب أي خلافات

الكويت تعول على إجراءات إيران المتخذة لضمن سلامة مفاعل بوشهر النووي وهناك تطمينات متوالية

خالد الجارالله متحدثا للصحافيين

السفير البريطاني يقدم التهاني

حشود كبيرة في حفل السفارة الإيرانية

مسؤولون ودبلوماسيون وسياسيون شاركوا طهران احتفالاتها